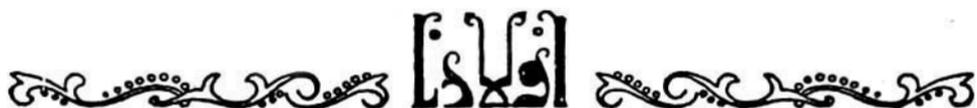


دافيد كوبر فيلد



٢١

دافيد كوبر فيلد

عن : شارلز ديكنز
بقلم : عادل الغضبان

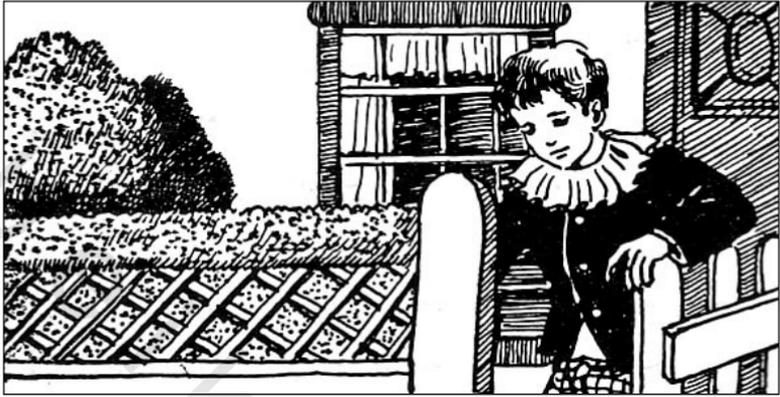
الطبعة السادسة



دار الحجارف

obeikandi.com

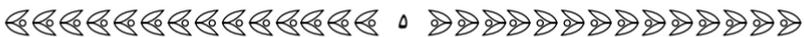
الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.



١

وُلِدْتُ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، وَلَمَّا انْفَتَحَتْ عَيْنَايَ عَلَى نُورِ هَذَا الْعَالَمِ ،
كَانَ وَالِدِي قَدْ أَغْمَضَ جَفَنِيَّةَ عَنَّةٍ مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ . وَكَانَ أَجْلُ
شَخْصٍ فِي أُسْرَتِنَا ، عَمَّةً لِّوَالِدِي تَدْعَى ((تروتوود)) وَلَكِنْ أُمِّي كَانَتْ
تَسْمِيهَا ((بَتْسِي)) ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْعَمَّةُ آنَسَةً عَانِسًا تَقِيمُ فِي إِحْدَى
الْقُرَى الْبَعِيدَةِ عَنْ مَدِينَتِنَا .

وَيَغْلُبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ وَالِدِي كَانَ مِنْ هَذِهِ الْعَمَّةِ الرَّجُلِ الْحَبِيبِ
الْمَدْلَلِ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَغْفِرْ لَهُ قَطُّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمِّي ، وَآفَةٌ ذَلِكَ الْغَضَبِ وَالسَّخَطِ
أَنَّ أُمِّي كَانَتْ فِي نَظَرِهَا ، فَتَاةً صَغِيرَةً لَا تَصْلُحُ لِلزَّوْجِ ، وَلَقَدْ كَانَ أَبِي ،









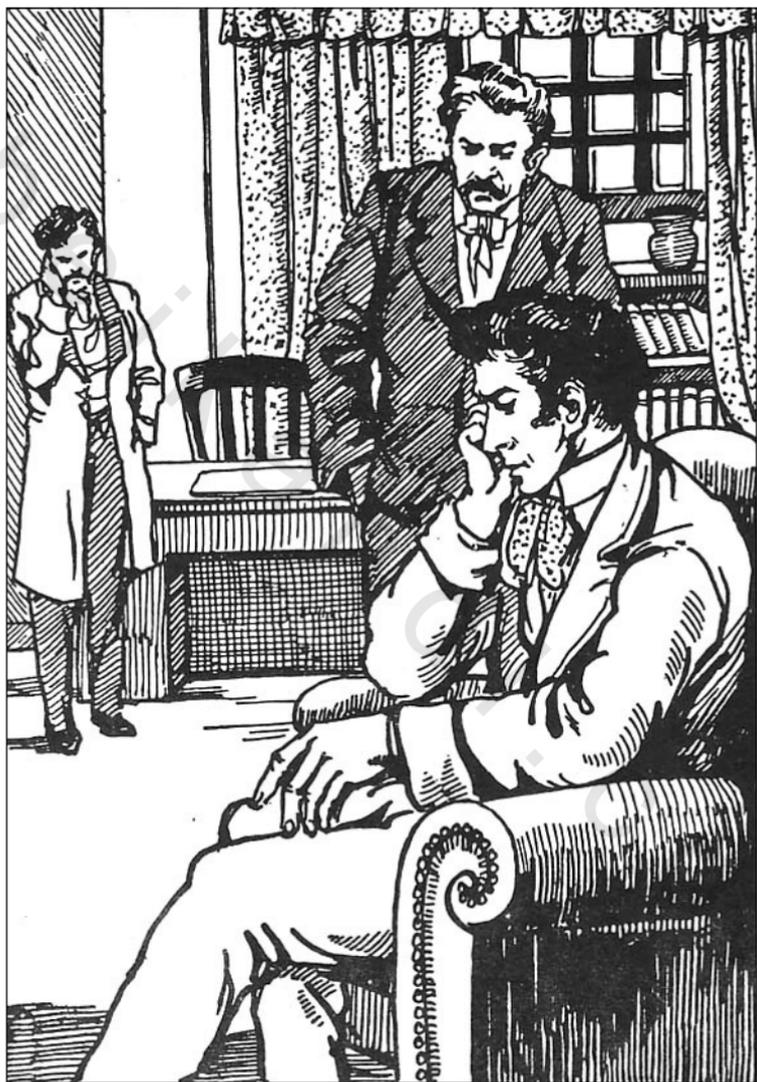


و اتفق أن دعانى مرة ((هيب)) إلى تناول الشاى فى منزله المتواضع
الذى كان يعيش فيه مع والدته ، فبينما نحن نتناول الشاى ، وقد فتحنا
الباب المفضى إلى الشارع ، إذا برجل يمرّ بنا ثم يدخل المنزل و يصيح :
_ ((أهذا ممكن ؟ السيد « كوبر فيلد » هنا ؟))
و لم يكن هذا الزائر الفاجئ إلا السيد ((مكوبر)) فأقبل علىّ
يحيينى و يدهش من ذلك اللقاء ، فاستراح قليلاً و خرجت معه إلى
زيارة زوجته فى الفندق ، فسرتّ بلقائى و حدثتني عن سوء الحظ
الملازم لزوجها ، و أنهما جاءا ليزورا المدينة و يقفلا راجعين إلى
((بليموث)) ، و هكذا كان ...













و النشاط ، فودعتها محيياً شاكراً ، و انكببتُ منذ تلك اللحظة على القصة الطويلة التي كنتُ قد بدأتُ كتابتها ، فأتممتها في ثلاثة أشهر ، و كان وجه ((أنيبس)) لا يفارقني في صباحي و مساءي ، و في غدوى و رَواحى ، ينفخ فيّ روح العزم إذا تعبتُ و كللت ، و يفتح لي مغالقَ الإلهام إذا جفَّ خيالي و كبا فكري ، و يوم نفضتُ يدي من القصة ، و أرحت قلمي ، رضيتُ عن عملي ، و بعثتُ إلى ((أنيبس)) على أجنحة النسيم بأسمى عواطف الشكران ...





رقم الإيداع	١٩٩٩/٣٧٢٣
التقييم الدولي	ISBN 977-02-5761-3

٧/٩٨/٧١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

أولادنا

مجموعة طريفة يختص كل كتاب منها بقصة واحدة
تفيض بالمغامرات والحوادث العجيبة المملوءة بآيات
البطولة والشجاعة والإقدام.

صدر منها :

- | | |
|--------------------------------|-------------------------|
| ٢٠ - أوليفر تويست | ١ - عمرون شاه |
| ٢١ - دافيد كوبر فيلد | ٢ - مملكة السحر |
| ٢٢ - فى مهيب الريح | ٣ - كريم الدين البغدادى |
| ٢٣ - الفخ الذهبى | ٤ - آلة الزمن |
| ٢٤ - عودة المحارب | ٥ - الأمير والفقير |
| ٢٥ - حصان طروادة | ٦ - كتاب الأدغال |
| ٢٦ - نساء صغيرات | ٧ - بينوكيو |
| ٢٧ - توم سوير | ٨ - نبوءة المنجم |
| ٢٨ - الأربعة الذين سرقوا الزمن | ٩ - روبن هود |
| ٢٩ - الربان الجرىء | ١٠ - دون كيشوت |
| ٣٠ - العم نعناع | ١١ - ايفنهو |
| ٣١ - أم حنان | ١٢ - جزيرة الكنز |
| ٣٢ - كوخ العم توم | ١٣ - كنوز الملك سليمان |
| ٣٣ - سميراميس | ١٤ - سجين زندا |
| ٣٤ - بامبى | ١٥ - الزنبقة السوداء |
| ٣٥ - صديقى فوق الشجرة | ١٦ - مون فليث |
| ٣٦ - الطفلة المدللة | ١٧ - مقبرة الأفيال |
| ٣٧ - الأرض الغامضة | ١٨ - الربان بلود |
| | ١٩ - تيودورا |